الجمعة ٣ شعبان ١٣٨٨ هـ
٢٥ اكتوبر ١٩٦٨م
رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

# ١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلس
العدد ٢٣٠ السنة الاولى

# الذيران تلتهم مطار اللد الاسرائيلي وتعطل حركة الطيران

## السلطات الصهيونية المحتلة تعتقل مئات الطلبة في نابلس

أغلقت السلطات الاسرائيلية امس مطار اللد ومنعت هبوط او صعود الطائرات منه وذلك بسبب الحرائق التي اشتعلت في المطار وعطلت حركة الطيران فيه تماما ، كما قامت السلطات الاسرائيلية باخراج جميع الركاب من المطار .

وذكر متحدث عسكري اسرائيلي أن سبب الحرائق التي اشتعلت في مطار اللد يرجح انها من اعمال المقاومة العربية .

كما قامت امس السلطات الاسرائيلية المحتلة باعتقال اعداد كبيرة من الطلاب القانونيين في مدينة نابلس على اثر الاضرابات الشاملة والمظاهرات التي نظمها الطلبة والمعلمون والمعلمات احتجاجا على زج المواطنين العزل في السجون ولقيام سلطات الاحتلال الصهيوني ايضا باعتقالات واسعة في صفوف الطلبة والمعلمين .

وقال راديو لندن الذي اذاع هذا النبأ ان الاضرابات الطلابية في الاراضي المحتلة اشتدت اكثر عقب هذه الاعتقالات .

## مؤتمر المحافظين يصدر بلاغا صحفيا

اصدر مؤتمر المحافظين المنعقد في الفترة ما بين ٢١-٢٢ من الشهر الحالي اصدر يوم امس اثر انتهاء المؤتمر بلاغ صحفيا جاء فيه

عقدت الجلسة الثالثة والاخيرة لمؤتمر المحافظين الاول برئاسة السيد وزير الادارة المحلية السيد سعيد عمر العكبري بقاعة اجتماعات بلدية عدن المحافظة الاولى في صباح الاربعاء والذي حضره كل من السادة :

السيد نور الدين قاسم محافظ المحافظة الاولى ومرافقوه ، السيد محمد سعيد يافعي محافظ المحافظة الثانية ومرافقوه ، السيد احمد محمد بن عرب محافظ المحافظة الثالثة ومرافقوه ، السيد منصور سيف محافظ المحافظة الرابعة ومرافقوه ، السيد سالم علي الكندي محافظ المحافظة الخامسة ومرافقوه .

وقد نوقشت في هذه الجلسة بقية مواد جدول الاعمال وهي :

١) المنهج الوزاري .
٢) مسئوليات واختصاصات المحافظ .
٣) زيارة المحافظين للجمهورية العربية المتحدة .

هذا وقد سادجميع جلسات المؤتمر جو من التفاهم والنظام وتوصل المؤتمرون الى نتائج حسنه مما ستؤدي الى تطوير وتحسين الاوضاع في مختلف محافظات الجمهورية الست .

كما اتيحت الفرصة لجميع المحافظين معرفة مشاكل المحافظات كلها وبالتالي التفكير في تنسيق الاعمال في المحافظات بالصورة التي تتطلبها ظروف جمهوريتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ضمن الاطار الذي وضعه قانون رقم ١٢ لعام ٦٨ الخاص بنظام الادارة المحلية

هذا وقد وجه السيد محافظ المحافظة الخامسة الدعوة للسادة المحافظين لزيارة المحافظة الخامسة للتعرف على المشاكل والاطلاع على احوال المحافظة وقد قبل المؤتمرون هذه الدعوة .

## الرئيس يقبل اوراق اعتماد سفيري ايطاليا واسبانيا كسفيرين فوق العادة

استقبل امس الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية السنيور ماريو انجاور السفير فوق العادة للجمهورية الايطالية لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .. حيث قدم اوراق اعتماده للسيد الرئيس كسفير فوق العادة لبلاده . وقد حضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد السيد سيف الضالعي وزير الخارجية .



وقد القى السفير الايطالي كلمة امام رئيس الجمهورية اعرب فيها عن استعداد بلاده لتوثيق ودعم الروابط بين البلدين . وقد أكد السنيور ماريو ان حكومة بلاده ستتابع بتفهم عميق كل المساعي التي تبذلها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لنيل السلام والتقدم والازدهار ، وفي نهاية كلمته ابلغ تمنيات رئيس الجمهورية الايطالية وحكومة وشعب ايطاليا الحارة الى السيد الرئيس قحطان الشعبي وحكومة وشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وقد رحب السيد رئيس الجمهورية بالسفير الايطالي كأول سفير فوق العادة ومفوضا لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كما شكره على مشاعره الطيبة التي ابداها نحو الشعب والحكومة . وقال الرئيس ان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كدولة فتية تعمل على القضاء على التخلف بالعمل المتواصل ومساعدة الدول الصديقة لها كما اعرب الرئيس عن شكره للحكومة الايطالية الصديقة ودعمها لمساعي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في ارساء قواعد السلام العادل فيها وأكد له بانه سوف يلاقي كل تعاون من قبل المسئولين .

وفي ختام ترحيب الرئيس بالسفير الايطالي حمله تحياته وتمنياته الطيبة لفخامة الرئيس الايطالي جوسي سيب سرجات والشعب الايطالي والسعادة والتقدم والازدهار .

كما اقيم في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم مراسيم تقديم اوراق اعتماد انجل ساجان زوبلزو سفيرا فوق العادة ومفوضا للدولة الاسبانية لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . وقد حضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد السيد سيف احمد الضالعي وزير الخارجية . هذا وقد القى السيد السفير الاسباني كلمة أمام سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي ، اشاد فيها بالكفاح الذي قام به الشعب في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في عهد الاستعمار حتى استطاع أن ينتزع استقلاله . واعرب عن تقديره لهذا الكفاح الذي شبهه بالكفاح والنضال الذي تقوم به بلاده من اجل تحرير اراضيها من الاستعمار ، ومن الوصول الى اهداف شعبها ، الاهداف التي تناضل من اجلها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والمتمثلة بالسلام والعدالة ورفع المستوى المعيشي لشعبيهما .

وقد رد عليه سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي كلمة رحب فيها بالسيد السفير الاسباني ، كما شكره على تهنئته بالاستقلال

وقال سيادته إن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قد حددت موقفها بكل وضوح وصراحة بأن الاستعمار يجب ان يرحل من كل بلدان العالم . واعلن سيادة الرئيس عن ايمانه بضرورة عودة جبل طارق الى الوطن الأم . واشاد سيادته بالروابط التاريخية التي تربط أسبانيا بالعالم العربي منذ القدم ، وأكد له من انه سوف يلقى كل عون للقيام بمهمته التي كلف بها ، وحمله تحياته وتمنياته المخلصة الى الجنرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانية كما أتمنى له بالصة والصحة والسعادة ، وللشعب الاسباني التقدم والازدهار .

## برقية شكر من السيد الرئيس للقادة البلغاريين

بعث الاخ قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية أمس ببرقية الشكر التالية الى قادة جمهورية بلغاريا الشعبية رداً على البرقية التي كانوا قد بعثوها للاخ الرئيس بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة ١٤ اكتوبر الشعبية المجيدة . تقول برقية الاخ الرئيس :

فخامة السيد جورجي ترايكوف رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لجمهورية بلغاريا الشعبية .

فخامة الرئيس تودور جيفكوف رئيس مجلس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية .

بالنيابة عن شعب وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وباسمي شخصيا يسرني ان ابعث اليكم والى الشعب والحكومة واللجنة الدائمة المجلس الوطني لجمهورية بلغاريا الشعبية بأخلص آيات الشكر على برقيتكم الرقيقة التي هنأتمونا فيها بعيدنا القومي واني على ثقة من ان علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا سوف تزداد رسوخا لما فيه مصلحة شعبينا المشتركة .

تمنياتي لكم بالصحة وللشعب البلغاري الصديق بمزيد من التقدم والرخاء .

## وزير الادارة المحلية يستقبل سفير جمهورية العراق

استقبل الاخ سعيد عمر عكبري وزير الادارة المحلية في مكتبه بمدينة الشعب صباح أمس السيد الاخ احمد الفارسي سفير الجمهورية العراقية الشقيقة لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . وقد دامت المقابلة حوالي ٣٥ دقيقة جرى خلالها بين الوزير والسفير في جو ودي للغاية مناقشة المواضيع التي تهم البلدين العربيين الشقيقين .

## البدء في محاكمة بعض المعتقلين قريبا

صرح السيد محمد علي هيثم وزير داخلية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية اليوم بانه تم الافراج عن ١٢٠ من المعتقلين السياسيين حاليا يبلغ ٦٥ معتقلا وهم الذين اشتركوا في احداث التمرد في مناطق الصعيد والحبيلين في أغسطس الماضي : واضاف الوزير في تصريحه ان محاكمة هؤلاء المعتقلين ستبدأ أمام محكمة أمن الدولة العليا خلال الايام القليلة القادمة كما انه من المتوقع ان تبدأ المحكمة العسكرية الخاصة جلسات أيضا لمحاكمة المعتقلين العسكريين هناك .

# القطاع التجاري كان في الماضي معرضا لاهمال كبير

# ماهي الامتيازات التي كان يحصل عليها التاجر الاجنبي

# لابد وان يسود نظام تجاري في هذه المرحلة

إن تنظيم التجارة الداخلية وفق خطط وبرامج علمية مدروسة كان مطلباً لابد من الوقوف عنده بدقة حتى يتسنى بالتالي ضبط تجارتنا الداخلية وربطها بالخطة الاقتصادية والانمائية الموضوعة لتحرير اقتصادنا وجعله اقتصاداً انتاجياً. لذا فقد كان قانون السجل التجاري الصادر في الشهر قبل الماضي ملزماً لكافة العاملين في الحقل التجاري . . كما جاء لينهي تلك التخبطات التجارية السائدة في الماضي .. حيث ان التاجر كان في الواقع يضيع أمام زحمة من ( جهات الاختصاص ) دونما تحديد لها . وحتى تكون الصورة أمامنا واضحة للحالة التي كانت عليه التجارة الداخلية في الماضي يمكننا العودة قليلا الى الوراء في عجالة عن حالة التجارة الداخلية .

في الماضي كان القطاع التجاري ( المحلي ) قطاعاً مهملا كما انه لم يكن يخضع لنظم وقوانين تجارية علمية مما أدى كنتيجة لهذا الاهمال والفوضى التجارية الى انتشار الاخطاء واستشراء الرشوة والفساد التجاري . وفي الوقت الذي كان التجار الاجانب يحصلون على تسهيلات كبيرة جعلتهم مهيمنين على تجارة الاستيراد واحتكار التصدير والاستيراد مما أدى الى تحكمهم بالاسواق والاسعار كان التجار المحليون بين اهمال وفوضى تجارية متعمدة .

وكأمثلة على ذلك فقد تجد العديد من التجار الاجانب الذين لا يمتون لهذه الارض ولا لشعبها بصلة وهم يقومون بمزاولة التوكيلات التجارية بالعمولة في الوقت الذي يحرم التاجر المحلي أو توضع أمامه العراقيل كي لا يحصل على ترخيص بإحدى التوكيلات التجارية بالعمولة ومن الامور المدهشة طلب التاجر الاجنبي الحاصل على التوكيلة المعينة من التاجر الخارجي الاحتفاظ بنسبة العمولة المستحقة له وطرحها بإسمه في احد البنوك الخارجية في الوقت الذي يحصل نفس التاجر ( صاحب التوكيلة ) على نسبة داخلية من العمولة .

وكمثال آخر فقد ضبطت وزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط ( قسم التجارة الداخلية ) مجموعة من الموظفين الحكوميين أو بعض من الموظفين في المؤسسات والشركات ( وهم في الغالب اجانب ) الذين يقومون بمزاولة التجارة أو الوكالة بالعمولة من منازلهم ( مخالفة قانون الاراضي وهذا يعني الهروب من بعض الرسوم التي تستحقها الدولة . وتعتبر هذه ظاهرة خطيرة تجد وزارة الاقتصاد والتجارة ضرورة القضاء عليها .

واثناء مرحلة حرب التحرير قام الكثير من التجار الاجانب بتهريب اموالهم الى الخارج شعوراً خبيثا منهم ان حكومة الثورة ستقوم بتأميم ومصادرة هذه الاموال . ومع انتصار الثورة عاد من جديد هؤلاء التجار الذين قاموا بتهريب اموالهم الى الخارج مستغلين الوضعية الاقتصادية والتجارية الحالية وبدا هؤلاء التجار وكأنهم بدأوا من الصفر أو بمبالغ ضئيلة وكأن الموضوع خروج من حرب عالمية ثانية .

وقد جاء قانون السجل التجاري لتنظيم التجارة الداخلية ورغم انه رافقت القانون بلبلات من بعض عديمي المسؤولية الا انه قد حصل على اقبال كبير التجار . ويود الواحد ان يشير هنا الى أن السجل التجاري في الواقع والحقيقة جاء في صالح التجار الصغار .

كما جاء القانون ليحفز العاملين في حقل التجارة الى الاسراع في دفع المستحقات عليهم للجهات الرسمية في حينها حتى لاتتراكم مع مراعاة توفر الاجهزة الأدارية النشيطة . كما وان تنسيقا مستمرا لابد وأن يكون بين الاجهزة الرسمية ذات الاختصاص - التجارة - البلدية - الضرائب -

ان مشاركة المحليين مثلا في التوكيلات التجارية العالمية واسترجاع عمولة التوكيل عن طريق المصارف أمر تنظر اليه وزارة الاقتصاد والتجارة «قسم التجارة الداخلية» بشيء من الاهمية حتى تهيء الفرصة والاسبقية التجار المحليين .

البقية في ص ٣

## لا لن اكون عبداً

يا مستغلين جهدي وانتاجي
يامن هدرتم مدى التاريخ طاقاتي
اعيش بين الطوى والجوع مزقي
وانتمو في الملاهي والملذات
واسكن الكوخ أما انتم فلكم
في كل شارع ( فلات ) و ( وفلات
واحرث الارض والانتاج اصنعه
لتأكلوا ياطغاة الارض خيراتي
وما يطيب لكم تتلذذون به
أما انا في المآسي والمهانات
وتلبسون حريرا من دماء ابي
وتشربون نبيذا من معاناتي
وقلتموا ان هذا اتى قدرا
حتى خنقتم من التضليل آهاتي

لا لن اكون لكم عبدا كفى زمنا
كنا عبيدا ولازلنا بايديكم
خلقت حرا وشئتم يا طغاة لنا
ان تسلبوها ليبقى خير ارضي لكم
واليوم لا لن يعود الظلم يحكمني
ولن نظل عبيدا في البلاد لكم
اني ساقسم بالعمال في وطني
وكل فلاح امس جهده معكم
ان يستمر نضال الكادحين فلن
بغير عنف السلاح لن نخاطبكم

بقلم
علي عمر حسن المزجاجي

## تتحدي الجهل .. فتعلمك اينما كنت

ونتيح لك فرصة ذهبية لتتعلم

بالمراسلة ماينا سبك من هذه المواد : —

الصحافة — اللغة الانجليزية — فن القصة — تأليف الأفلام — المحاسبة أمساك الدفاتر — إدرة الاعمال — أعمال البنوك — السكرتارية — الاختزال العربي — القانون الدولى العام — الطب البيطرى — الطب الشرعى التحليل النفسى — التصوير الفوتوغرافي — التصوير الجنائي — هندسة السيارات — هندسه اللاسلكي — الكهرباء — صناعة الالبان — صناعة الصابون — صناعة وعمل السجاد — الرسم بجميع أنواعه — التمثيل السينمائي صناعة الحبر — التدبير المنزلي الزراعة — التجارة — الادب العربي دراسات في التنويم المغناطيسى دراسات في علم الفلك — هندسة الراديو — الاقتصاد — ادارة الفنادق فن التمريض والاسعاف — فن التفصيل .

للتفاصيل اطلب كتاب :

الطريق إلى النجاح يصلك فوراً من « دار الدراسات المهنيه .

( ص ب ٦٠٥ ) — القاهرة — ج . ع . م


# القطاع التجارى بقية

كما ان الوزارة عاكفة على اعداد الدراسات والخطط لضبط وتنظيم التجارة الداخلية وهذا هدف من اهداف البرنامج الوزاري بل ويتمشى مع خط الثورة الصحيح ومقررات مؤتمر زنجبار .

وتقوم الوزارة الان بتجميع القوانين الاقتصادية والتجارية والمالية الصادرة من حكومة الثورة لاصدارها في كتيب وبيعها بسعر رمزي ووضعها في أيدي المهتمين ويحتمل ان ينزل هذا الكتيب في ٣٠ نوفمبر القادم في عيد الاستقلال القادم .

وتهدف الوزارة في خطوتها هذه الى جعل التجارة في أيدي ابنائها الحقيقيين

إن مرحلة يسودها النظام في معاملتنا التجارية الخاصة المعاملة التجارية بين التاجر والمستهلك من جهة وبين التاجر والجهات الرسمية من جهة اخرى لابد وان تسود .

## احتفالات نادى الفيحاء

سيقيم نادي الفيحاء الرياضي احتفالا بمناسبة مرور عام واحد على توحيد النادي في ٢٥ أكتوبر وسوف يقام مهرجان رياضي على ملعب « الشهيد حامد الشيخ » ، حيث ستقام مباراة كرة القدم بين الفيحاء والاحرار الرياضى ، وسوف يقدم اعضاء نادي الفيحاء استعراضا في لعبة الجمباز ، وفي الساعة السابعة من مساء نفس اليوم ستقام حفلة شاي للمدعوين وفي الساعة الثامنة ستقام حفله موسيقية يحييها نخبة من المع نجوم الفن في بلدنا .

الحفلة الموسيقية مفتوحة لافراد الشعب .

عن الامين العام

على احمد حسين





## كاكولا المشروب العربى البديل للكوكاكولا

تمشيا مع قرارت مكتب مقاطعة إسرائيل فقد قامت الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة بواسطة خبرائها بصنع الكاكولا التى استطاعت بسرعة ان ترضي ذوق الجماهير العربية في لبنان .

وهنا في عدن تقوم الشركة المتحده بالاتفاق مع الشركة العربية اللبنانية باستيراد المركزات الجديدة ليتمتع الجمهور في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بهذا المشروب المنعش اللذيذ .

ان الشركة المتحدة سوف تعبىء هذا المشروب « الكاكولا » مؤقتاً في زجاجات الكوكاكولا القديمة .

ان اقبالك على شراب « الكاكولا » يساهم في المقاطعة العربية ويضمن استمرار العمال في الانتاج والعمل . وبهذا تكون قد حققت هدفين . اشرب الكاكولا في زجاجات الكوكاكولا مؤقتا .

تعبأ حالياً بزجاجات الكوكا كولا مؤقتاً .


تتقدم أسر الشهداء التي تسكن في عمارة النصر — عمارة بن فريد سابقا — بخالص شكرها الجزيل الى السيد المقاول الكهربائي عبده محمد سعيدي لما قدمه لها من مساعدات في ادخال النور الى شققها .. كما تشكر كذلك ادارة المياه والكهرباء وادارة الاصلاح الزراعي لما بذلوه من جهد في اعطاء التسهيلات لهذه الأسر التي دفع ابناؤها حياتهم ثمناً لحرية وطننا .

•

## تهنئة

بقلوب مملوءة بالاستبشار نهنىء الاخ عبدالعزيز عوض سالم السعيدي سكرتير فرع البريد والتليفون بمناسبة أرتزاقه طفلة صباح الرابع عشر من اكتوبر الجاري ومن الجدير بالذكر ان الاخ الكريم قد رزق ابان حرب التحرير طفلة اسماها هدى ١٤ اكتوبر ٦٧ م والاخيرة فيروز ١٤ اكتوبر ٦٨ م .

جعلهما الله من بنات السعادة واقر بهما اعين والديهم .

والف مبروك يا ابا هدى وفيروز .

علوي علي سالم السعيدي


طبعت بمطابع ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر

« ١٤ اكتوبر ص ٣ »

مع الجماهير

# ٢ - سفير فيتنام الديمقراطية يروي قصة نضال شعبه

## نزرع الارز ونبني المصانع رغم قنابل الامريكان

## شعبنا يواصل قتال الامبريالية ويغني ويذهب الى المدارس

رغم الاعتداءات الوحشية على شعب فيتنام والتي يشنها النازيون الجدد ممثلوا الامبريالية الامريكية . . فان شعب فيتنام المناضل يقف بصلابة وعناد شديدين لمواجهة هـذا الاعتداء البربري ويصر بارادة ثورية جبارة أنه لابد من تحرير ارضه من المعتدين الامريكيين .

وقد اثبتت المعارك الضارية التي خاضها شعب فيتنام البطل ان الامبريالية الامريكية ليست مخيفة فهي برغم انيابها الذرية ليست اكثر من نمور من ورق يتهاوى تحت ضربات الشعوب كل يوم . . لقد انهارت قبلها الامبريالية الالمانية امام المقاومة العنيفة التي ابدتها شعوب اوروبا وشعوب الاتحاد السوفيتي كذلك انهارت بعدها الامبريالية الفرنسية في ديان بيان فو وفي الجزائر . . والان رغم الانياب الذرية التي تمتلكها الامبريالية الامريكية الا انها لم تحقق أي انتصار في الفيتنام ولن تحقق هذا الانتصار مطلقا ، لان هوشي منه جعل شعبه كله يقاتل .

«الحلقة الثانية»

ان هناك تغييراً في كبير أقضية الفيتنام ، فهزائم الولايات المتحدة الامريكية واضحة وانتصارات الشعب الفيتنامي كذلك جلية وفي بداية قصف الامبريالية الامريكية الشديد لاراضي شمال الفيتنام في أوئل عام ١٩٦٥ صرح الجنرال الامريكي المتعجرف كوتيس ليمية ان على الولايات المتحده الامريكية ان تدك شمال الفيتنام حتى آخر لبنة » كما اعلن جونسون بانه « اذا لم يوافق الفيتناميون الشماليون على الحضور الى مائدة المفاوضات حالا فان الدمار هو الذي سيقودهم الى المحادثات على الفور »

وقد اذاع البنتاجون ان طائرات سلاح الجو الامريكي قد قامت بـ ١٠٧٫٠٠٠ غارة والقت ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ طن من القنابل والصواريخ على شمال الفيتنام أي ان معدل الغارات بلغت ١٠٠ غارة في اليوم الواحد وان على كل مواطن ان يقاوم ويتحمل نصيبه البالغ اكثر من ١٥٠ كيلو جرام من قنابل ورصاص العدوان الامبريالي الامريكي .. بالقطاعة العمل . !

ولكن ما هي النتيجة ؟..

ان عدداً من اصدقائنا العرب الذين زاروا شمال الفيتنام قد رأوا بانفسهم ، ان الحياة في جمهورية فيتنام الديمقراطية بالرغم من الصعوبات الجمة تسير بشكل عادي ، وان افراد شعبنا يعملون بنشاط سواء في معارك القتال أو في الانتاج وهم يذهبون الى المدارس ، يغنون ويؤلفون الاشعار ويعتنون بالزهور في محيط ثوري مليء بالتفاؤل .

بالطبع ان حرب التدمير الامريكية سببت كثيراً من المصاعب ، ولكن مصاعب وخسائر الامبريالية الامريكية اكبر بكثير . اذ ٣٢٠٠ طائرة امريكية قد اسقطت وألوف من قراصنة الجو الامريكيين قتلوا أو انهم وقعوا في الاسر ان عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت فوق اراضي شمال الفيتنام يساوي عدد طائرات سلاح الطيران الملكي البريطاني وضعف عدد طائرات سلاح الطيران الفرنسي وثلاثة اضعاف عدد طائرات سلاح الطيران الالماني الغربي .

في الماضي كانت الولايات المتحدة الامريكية رأس الامبريالية تهدد الدول الاخرى بسلاح طيرانها واسطولها ، أما الآن فان ما يسمى مكانة سلاح الجو الامريكي فقد حطمت قطعاً ، ان كل شبر ارض شمال الفيتنام هو بمثابة مقبرة لطائرات سلاح الجو الامريكي ، اما سجون الفيتنام فمزدحمة بالطيارين الامريكيين ، ولقد استعملوا ٧٤ نوعاً من طائراتهم فيما بين طائرات ب ٥٢ والتي تكلف الواحدة ١٢ ½ وطائرات ف ١١١ والتي تكلف الواحدة منها ٦ مليون دولار .

لقد اسقطت ميليشيا شمال الفيتنام وحدها ٢٥٠ طائرة منها ٢٧ طائرة اسقطتها ميليشيا النساء و٦ طائرات اسقطتها ميليشيا الشيوخ

ما ان يدمر لنا الامبرياليون الامريكان مصنعاً واحداً حتى نكون قد قمنا ببناء عدة مصانع اخرى صغيرة ، ان مزارع ارزنا الموسومة بحرائق قنابلهم تنتج رغم ذلك محصولا طيباً ووافراً . كثير من المدارس والمستشفيات وحدائق الاطفال والدكاكين بل ودور السينما اقيمت وزاولت نشاطها تحت الارض ، اذا علينا دمروا جسراً أو جزءاً من طريق ، فاننا نقوم ببناء جسور اخرى وتعبيد طرق جديدة .

ان قرار جونسون بقصف بلادنا قد قاده الى كثير من النتائج العكسية ، فالهزائم المتوالية التي لحقت بجونسون الزمته الى اعلان « القصف المحدود » على شمال الفيتنام وارساله ممثلين عن الولايات المتحدة الامريكية للاجتماع بممثلين عن حكومة فيتنام الديمقراطية في محادثات رسمية وفي الوقت الحاضر لاترفض الامبريالية الامريكية وضع نهاية للقصف شمال الفيتنام فحسب بل وانها تقوم بشن غارات جوية قاسية ومركزه على الاقاليم الجنوبية من شمال الفيتنام ، ولذلك فانه كان لزاما على شعبنا في شمال الفيتنام مواصلة القتال لالحاق الهزيمة التامة بحرب التمبريالية الامريكية العدوانية التدميرية .

ولكن وكلما ازدادت امريكا في تصعيدها لحربها العدوانية في جنوب الفيتنام كلما كانت هزائمها اكبر وعلى العكس من ذلك فان قوة جنود حركة التحرير الشعبية وجماهير الشعب في جنوب الفيتنام ، انما تزداد قوة على قوة تحقق الانتصار تلو الانتصار ما اتصلت المعركة .

ان امريكا ترسل بافضل جنرالاتها الى جنوب الفيتنام امثال هاركنس وماكسويل تايلور ، وويستمورلاند وافضل فرقها التي تتفاخر بها ذات الالقاب الشهيرة والمدربة امثال ، البرق الاستوائي وفرسان الجو ، وتجهيزها بكل مايلزمها من عتاد .

ان امريكا تتبجح بقدرات مدفعيتها التي تطلق اكثر من ٣٠ طلقة في الثانية وسفنها الحربية في البحر والجو ، وشبكات راداراتها الالكترونية المكتشفة للخصوم من على مسافات طويلة و . . و . . ولكن النتيجة ان جيشهم الضخم من الذئال وجنرالاتهم اولئك واسلحتهم الحديثة لم تستطع ان تنقذ الامبرياليين الامريكان من هزائمهم المتكررة وخزيهم في الفيتنام .

لقد علق أحد المراسلين الاجانب بقوله « ان المرء يستخلص شيئين اثنين من هجوم الفيتكونج ( جنود جيش التحرير ) الفعال والمثمر ، اما وان اساليب الحرب الامريكية واسلحتها على جانب غير كبير من الفعالية ؛ أو ان وسائل الفيتكونج واسلحتهم على جانب اكبر من الفعالية »

وفي الحقيقة ان الذي يحسم الحرب ليس السلاح وانما هو الانسان والا لكانت الامبريالية الامريكية قد كسبت الحرب منذ وقت طويل .

ومنذ اوائل ربيع هذا العام وتحت قيادة الفخر والشرف لجبهة تحرير جنوب الفيتنام دخل جنود التحرير وشعب جنوب الفيتنام مرحلة جديدة النتيجة ان جيشهم الضخم من الذئال .

اعد الحديث

**وائق شاذلي**



صاروخ فيتنامي ينطلق نحو الطائرات المعتدية